مؤكدا على أننا نتذكّر الفلسطينيين دائماً..

الإمام الخامنئي يغرس شتلة زيتون تضامناً مع فلسطين

حضور الشعب في الانتخابات واجب اجتماعيّ وحضاريّ وجهاد

بمناسبة يوم الشجرة وأسبوع الموارد الطبيعيّة، غرس قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، صباح أمس الثلاثاء ٢٠٢٤/٣/٥ ثلاث شتلات في باحة مكتبه، من ضمنها شتلة زيتون، تكريماً لمقاومة الشعب الفلسطيني المنقطعة النظير. وبعث الإمام الخامنئي خلال كلمته بسلامه إلى الشعب الفلسطيني المظلوم والعزيز والمقاوم جدّاً، مؤكّداً استذكاره بكلّ السّبل ومعبّراً عن تضامنه معه. كما شكر سماحته الشعب الإيراني على مشاركته في الانتخابات رغم مساعي الأعداء لإحباطها، داعياً إلى مواصلة إغاثة الأهالي المنكوبين جراء السيول في بلوشستان.

ومع الإشارة إلى حرص الإسلام على العناية بالطبيعة، قال سماحته بشأن غرسه شجرة زيتون: إحدى الأشجار التي غرستُها اليوم، كانت شجرة زيتون؛ للإعراب عن التضامن والتعاطف مع شعب فلسطين المظلوم والمقاوم طبعاً. أقدمنا على هذه الخطوة الرمزية من أجل إرسال التحية إليهم، ولنقول إننا نتذكّر الفلسطينيين دائماً حتى أثناء زراعة الأشجار.

زراعة الأشجار استثمار مُجد

وعدّ الإمام الخامنئي زراعة الأشجار استثماراً مُجدياً ومربحاً للغاية، وأضاف: للأشجار فوائد كثيرة مثل زيادة الأوكسجين في الهواء ومعالجة التلوّث، لذلك فإنّها استثمار مربح للغاية. كما شكر الإمام الخامنئي في كلمته الشعب الإيراني على حضوره عند صناديق الاقتراع في ١ آذار/مارس وقال: كان حضور الشعب الإيراني في الانتخابات واجباً اجتماعيّاً وحضاريّاً وجهاداً. وأضاف: حاول أعداء الشعب الإيراني طوال عام تقريباً، ثنيَ الناس عن المشاركة في الانتخابات وسلبها رونقها. لقد أقدم الناس بحضورهم عند الصناديق، وفي مقابل هذه الحركة للأعداء، على حركة عظيمة وملحميّة؛ لذلك كان هذا جهاداً.

تواصل المساعدات لضحايا الفيضانات

كما أشار سماحته إلى السيول التي شهدتها الأجزاء الجنوبية من محافظة سيستان وبلوشستان والأضرار التي لحقت بالأهالي، مؤكداً: يجب أن تتواصل المساعدات وعمليّات الإغاثة التي تقدمها المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وينبغي على من لديه القدرة في إدخال المساعدات والمعونات أن يخوض الميدان لتقديم المساعدة.

بالإضافة إلى غرس شتلة الزيتون، غرسَ قائد الثورة الإسلامية أيضاً شتلة سرو من نوع "لوسون" وشتلة "عليط فارسي"، من إنتاج البلاد.

لاستعراض مستجدات الوضع في فلسطين..

وزير الخارجية يشارك في إجتماع منظمة التعاون الاسلامي

وصل وزير الخارجية، حسين أمير عبداللهيان أمس الثلاثاء، إلى مدينة جدة في السعودية للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن غزة.

وإلتقى وزير الخارجية، حسين أمير عبداللهيان في زيارته إلى السعودية، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه. وفور وصوله إلى جدة، التقى وزير الخارجية، مع وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان وناقش مع الوضع في غزة.

وعقدت أمس الثلاثاء منظمة التعاون الإسلامي اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول الإسلامية والـ٥ من مارس في جدة لاستعراض احدث الأوضاع في قطاع غزة.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي الجمعة الماضية، استمرار وتصاعد وتيرة جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، وحذرت المنظمة من خطورة استمرار جرائم الاحتلال بما في ذلك العدوان العسكري، والحصار غير القانوني، و التجويع، والتنكيل، والاعتقال، والقتل، والتهجير، والتدمير العشوائي للبنية التحتية، والمرافق المدنية والمساكن، والمساجد، والكنائس، والمستشفيات، والمدارس، والجامعات ومؤسسات الأمم المتحدة والمباني التاريخية، والمرافق الاقتصادية، والتي تأتي في إطار التطهير العرقي ومخطط الإبادة الجماعية. ودعت المنظمة جميع الدول إلى استخدام جميع أشكال النفوذ، للضغط على "إسرائيل"، وضمان امتثالها التام والفوري لأوامر محكمة العدل الدولية التي صدرت في ٢٦ يناير الماضي بخصوص منع وقوع مزيد من أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما جددت دعوتها المجتمع الدولي، وخصوصا مجلس الأمن الدولي، الى اتخاذ قرار حاسم يفرض وقفاً فورياً وشاملاً للعدوان الاسرائيلي، ويضمن إيصال المساعدات الإنسانية والطبية والاحتياجات الأساسية بشكل كاف ومستدام إلى جميع أنحاء قطاع غزة.

ودعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية منظمة التعاون الإسلامي خلال الأشهر الأخيرة لإتخاذ مبادرات عملية لوقف جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، منها قطع العلاقات مع الصهاينة بشكل كامل لا سيما الاقتصادية منها والسياسية من ضمن طرد جميع سفراء العدو من الدول العربية والاسلامية.

لمحة عن الدور القيادي للعراق في حلّ الصراعات الإقليمية

وقفة

الوفاق/ خاص
الدكتور حسين حاجي
استاذ جامعي ومحلل سياسي

أحد المواضيع المهمة التي شددت عليها خلال اللقاء مع رئيس الوزراء العراقي السيد السوداني، هو إحياء الدور القيادي للعراق في المنظمات العربية والإقليمية والدولية.

إن إحياء هذا الدور من خلال ثلاثة عناصر مميزة، مثل الموقع الجغرافي الاستراتيجي، والثروة الاقتصادية النفطية والطاقة، والثقافة الدينية المشتركة، هي القدرات التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في وضع تشهد فيه المنطقة أحداثاً مختلفة. القدرة على أن يكون العراق قادراً من خلالها على البروز والحضور كوسيط ومندوب للسلام والصلح الإقليميين، وخاصة بين الدول العربية والدولية.

وقد ناقشت في بيان المشكلة، موضوع الوحدة العربية وضرورة وجود أب روحي وقائد للعالم العربي.

فقد تطرقت أيضاً إلى النماذج الإيجابية في العراق، كما تجاوزت دور بعض الدول العربية في العالم العربي بسبب تقاعسها، وأيضا دور الحليف والشريك في جرائم "إسرائيل" ضد أهل فلسطين وغزة! قد وجدت أن أفضلية القيادة المعنوية للعالم العربي من قبل العراق ستجعله متميزا بفضل ما يملكه. والنقطة الموضوعية والمهمة التي ساعدت على تتمة واستكمال أفكاري هي سعي المجتمع وراء التطور، وخاصة التطور السياسي والعمليات الديمقراطية في العراق، والتي اكتسبت المزيد من الزخم والسرعة في عهد السيد السوداني. ومن الأمثلة على ذلك نجاح إجراء انتخابات مجالس المحافظات المحلية في التجربة الأولى، مما يدل على تطور ونمو عملية التحول الديمقراطي.

ولكن الميزة المهمة التي تجذب المحللين السياسيين هي تدبير وائتلاف "الاطار التنسيقي" حيث كان للسوداني دور أساسي في نجاح عمليات هذا الإطار، لدرجة أن هذا الإطار استطاع أن ينجح في تشكيل الحكومة في الوقت المحدد ومنع الانسداد السياسي وإنقاذ العراق من أطماع مشاريع بناء الدولة الغربية.

إضافة إلى التقدم السياسي والديموقراطي المتسارع في العراق الذي قل نظيره في الدول العربية، فقد قدمت حكومة الخدمات في عهد السيد السوداني خطوات هامة في التخلص من الحرمان والخدمات الاجتماعية وأعتقد أنه نظراً للقدرات المذكورة وخاصة التركيبة السكانية التي تزيد عن ٧٠٪ من الشيعة والإدارة الحكيمة والشخصية الشيعية الشابة المتدينة والكاريزما التي يتمتع بها السيد السوداني يمكنها تحويل العراق إلى ظاهرة "القيادي للعالم العربي".

ويتكرر هذا الأمل في ذهني نظراً لأن العالم العربي مضطرب وجريحاً، وأن فلسطين غريبة وعاجزة!

أما المسألة الثانية التي لفتت انتباه السيد السوداني إليها فهي الاتفاقية الأمنية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق والتي تقوم أحيانا الجماعات الإرهابية في إقليم كردستان العراق بانتهاكها.

ومن البديهي أن يؤدي استمرار الهجمات الإرهابية وتهديد الأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى تفاقم الفجوات في علاقات البلدين الجيدة. وقد اهتم رئيس الوزراء بالنقاط التي نقلتها له من منظور التحليل الواقعي بكل صبر وتأن.

وأظهرت دعوة مكتبه للمحللين السياسيين في إيران واهتمامه العميق والتفصيلي بالقضايا المطروحة اهتمامه بتعزيز وتطوير العلاقات في العالم الإسلامي وحل الأزمات الإقليمية، بما في ذلك وقف جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة. وإن مبادرة السيد السوداني بدعوة واستضافة المحللين السياسيين الإيرانيين هي النموذج الأجمل والأكثر فعالية الذي لم أشهد له مثيل في دول أخرى في المنطقة، وهذا النموذج يستحق أفضل الثناء والتقدير.

ويتمتع بشخصية كاريزمية السيد السوداني، وفي نهاية اللقاء أشار السيد السوداني إلى دور وأهمية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى رأسها المكانة المتميزة للامام السيد علي الخامنئي وعزا أمن العراق واستقراره إلى تضحية الشهيد قاسم سليماني والدعم القوي للجمهورية الإسلامية الايرانية.

وفيما أكد ضرورة التوافق العربي في مواجهة مؤامرات أعداء الشعبين أشار السيد السوداني إلى نموذج على جهود الحكومة العراقية لإعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية، وتحدث عن جهود الفريق الاقتصادي لحكومته في تعزيز التعاون الاقتصادي مع ايران.

وضمن تأكيده على تمسك العراق بالاتفاقية الأمنية الايرانية العراقية، أكد رئيس الوزراء العراقي السيد السوداني على أنه يجب على الطرفين التصرف بحكمة وعقلانية، و استمرار الحوار؛ لأن العلاقات الاستراتيجية بين ايران والعراق أعمق بكثير من القضايا الثانوية.

أخبار قصيرة

تزويد مروحيات الجيش بالسونار وصواريخ قائم١١٤

تم تجهيز مروحيات ٢١٢ التابعة لبحرية الجيش الإيراني بالسونار و صواريخ قائم ١١٤. وأقامت وزارة الدفاع ولوجستيات القوات المسلحة معرضا لإنجازات طائرات الهليكوبتر في موقع صناعات دعم وتجديد طائرات الهليكوبتر الإيرانية (PANHA) الاثنين.

كما تم في المعرض عرض بعض الإنجازات في مجال المروحيات التي قام بها خبراء وزارة الدفاع في المجال البحري، بما في ذلك تحديث مروحيات ٢١٢ التابعة البحرية الجيش.

ومن هذه الإنجازات تحديث ٢١٢ مروحية تابعة لبحرية الجيش وتزويدها بالسونار (الملاحة الصوتية) لكشف الغواصات وأيضا لمواجهة السفن على السطح.

إحباط ٢٠٠ هجوم سيبراني خلال الانتخابات

أعلن رئيس منظمة الدفاع المدني في إيران احباط ٢٠٠ هجوم سيبراني صغير وكبير خلال الشهر الذي سبق الانتخابات البرلمانية.

وقال العميد غلام رضا جلالي قال في تصريح له أمس الثلاثاء: شهدنا خلال هذه الفترة ٤ أو ٥ هجمات كبيرة حيث تمكنت وزارتا الأمن والاتصالات والدفاع المدني من السيطرة عليها وصد بعض منها.

وتمت السيطرة على الهجمات الأخرى وتحييدها بشكل جيد من خلال المختصين في وزارة الاتصالات.

وقال رئيس منظمة الدفاع المدني في البلاد: تعرضنا في الأشهر الستة الماضية، لما لا يقل عن ١٠٠ هجوم DDos، معظمها خارجي وتم تنفيذها بهدف قطع الخدمات عن المواطنين وأُحبطت جميعها.

حضور ٤ أساطيل من القوة البحرية في المياه المفتوحة

أعلن قائد بحرية الجيش الادميرال شهرام إيراني، عن حضور ٤ أساطيل من هذه القوة في المياه المفتوحة.

وأضاف: أسطول صغير من مضيق باب المندب والبحر الأحمر يرافق السفن التجارية وناقلات النفط في هذه المنطقة.

لدينا أسطول للتدريب والاستخبارات يشارك في مهام في شرق المحيط الهندي، ويوجد أسطول آخر في بحر عمان.

ولدينا أسطول آخر شارك في المناورات الهندية. في هذه المهمة، تألقت مدمرة دنا كممثلة لبلدنا.